بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

تعد منهجية االبحث بمثابة بؤرة الاهتمام فى الدراسات الجامعية والاكاديمية المتخصصة لانها اللبنة الاولى والركيزة الاساسية للعمل العلمى الجاد للباحثين فى مجالات العلوم السياسية بفروعها المختلفة . وصارت مناهج البحث مادة مستقلة يدرسها طلاب المرحلة الجامعية الاولى ، ممادعى اساتذة العلوم السياسية فى الوطن العربى تجاه إضفاء طابع تطبيقى من ثنايا تكليف الطلاب – فى سائر سنوات الدراسة الجامعية – باعداد البحوث فى فروع العلوم السياسية وابرزها الفكر السياسى والنظرية السياسية والنظم السياسية والعلاقات السياسية الدولية والادارة العامة او ما يطلق عليها فريق من الباحثين بادارة الدولة .

ومن نافلة القول اقبال الطلاب بحماس لا يفتر على إرتياد المكتبات ومراجعة أمهات المصادر والمراجع العربية والأجنبية ومحاولة اعداد بحوث نافعة للمجتمع والبيئة والعلم وهو ما يبشر بان التفكير العلمى الجاد يأخذ طريقه وخطه بثبات تجاه تكوين علماء المستقبل فى الوطن العربى على وعى وإدراك ونضج واستنارة لملاحقة التطور السريع للمجتمع البشرى والذى يتمثل فى وسائل الاعلام والاتصالات الحديثة التى جسدتها " ثورة الاتصالات " ومقتضيات التحديث في العلوم السياسية والاعلامية .

ومن هنا تأتى أهمية هذه الدراسة التى تناولت صلة علم السياسة بالعلوم الاجتماعية الأخرى ومنهجية البحث فى كل من النظرية السياسية والعلاقات الدولية والآفاق الجديدة او الطفرة التى شهدها علم السياسة والأعلام والاتصلات فى مجالات

استحداث استخدام النماذج ونظرية الاتصلات بمفاهيمها الرئيسية والنقد الموجه اليها ومدخل إتخاذ القرار ونظرية المباريات التى اصبحت تسيطر على علماء السياسة والاعلام المحدثين حيث اهتمامهم قد تركز على تطبيقات هذه النظرية ثم تقويم هذه النظرية .

وقد فيض الله لى أن أقوم بتدريس مناهج البحث بالجامعات المصرية والعربية حيث لمست حاجة ابنائنا الطلاب إلى مزيد من العناية بها .

إننا بهذا الكتاب نساهم بجهد متواضع فى حقل الدراسات السياسية بالوطن العربى فى محاولة لتهيئة مناخ فكرى يستقبل روحا جديدة تتمثل فى حماس الطلاب المتدفق للتعرف على آفاق المستقبل فى تفسير الظواهر السياسية محليا وأقليميا وفى ظل نظام عالمى جديد .

وقد حاولنا جهدنا لتقريب الافكار وتبسيط المعلومات العلمية والابتعاد عن التعقيد والتركيز على المعلومات الاساسية لكى يكون الكتاب فى متناول القارئ والدارس على الدرب العلمى .

والله وحدة الموفق والمستعان ،،،

دكتور محمد نصر مهنا

obeikandl.com